[285] ثم تأتي طبقة: جعفر بن حرب ت 236 هـ، وجعفر بن مبشر ت 234 هـ. ثم طبقة الاسكافي ت 240 هـ، وعيسى بن الهيثم الصوفي، والخياط ت 290 هـ. ثم طبقة أبي القاسم البلخي الكعبي ت 319 هـ. ومن علماء المعتزلة أيضا: هشام بن عمر الفوطي، بالغ في القدر حتى شذ عن أصحابه في المعتقد، ويسمون أتباعه بالهشامية. طبقات المعتزلة: بعض علماء المعتزلة المتأخرين، كالقاضي أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الاسد آبادي، المتوفى سنة 415 هـ، قسم طبقات المعتزلة منذ صدر الاسلام الى زمانه الى أحد عشر طبقة، ومن جاء بعده - تلامذته - يعدون في الطبقة الثانية عشرة. ونحن لا يهمنا أسماء وعلماء المعتزلة في كل طبقة، بل إنما يهمنا معرفة الطبقة الاولى منهم. وعند ما نطالع في كتبهم الكلامية وعقائدهم وسند مذهبهم نجد أنهم يدعون أن أول طبقة قال بالاعتزال هم الخلفاء الاربعة، وبعض الصحابة، كعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وأبي الدرداء، وأبي ذر الغفاري، وعبادة بن الصامت... وقد استشهدوا ببعض كلماتهم سندا لصحة فكرة الاعتزال - عندهم - من جهة، وإغراء مريديهم وتلامذتهم وجذبهم لهذا التطور الفكري الذي أصبح فيما بعد تيارا سياسيا وعقائديا خلال القرنين الثاني والثالث الهجري، من جهة اخرى. وقد أوردوا بعض الامثلة من أقوال الصحابة، ملتمسين أنها عين العقيدة التي

---